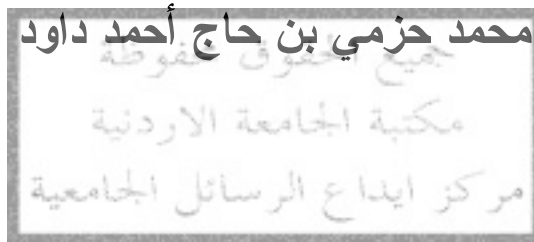


قصة صالح عليه الصلاة والسلام كما بينها القرآن الكريم

دراسة موضوعية

إعداد



المشرف

فضيلة الدكتور عبد الجليل عبد الرحيم علي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في

التفسير

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيار ٢٠٠٤م

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

- ب -

نوقشت هذه الرسالة/الأطروحة (قصة صالح عليه السلام كما بينها القرآن الكريم : دراسة موضوعية)
وأجيزت بتاريخ ٢١/٤/٢٠٠٤م.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

.....

الدكتور عبد الجليل عبد الرحيم، مشرفاً

أستاذ مساعد التفسير وعلوم القرآن جميع الحقوق محفوظة

مكتبة الجامعة الاردنية

.....

الدكتور مصطفى المشني، عضواً

مركز ايداع الرسائل الجامعية

أستاذ مشارك التفسير وعلوم القرآن

.....

الدكتور أحمد شكري، عضواً

أستاذ مشارك التفسير وعلوم القرآن

.....

الدكتور سامي عطا، عضواً

أستاذ مساعد التفسير وعلوم القرآن (جامعة آل بيت)

- ج -

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى كل المحبين في البحث عن حقيقة الإسلام،

إلى شهداء المسلمين في كل مكان وزمان،

إلى والدي العزيزين اللذين ربباني صغيراً والذين طالما انتظروا هذا الجهد،

سائلاً المولى عزّ وجلّ أن يكتب هذا العمل في ميزان حسناتهما برّاً مني بهما،

إلى أساتذتي في كل مكان وبالأخص أساتذتي في الجامعة الأردنية،

إلى كل من قدّم لي خدمة وأسدى إليّ معروفاً في إخراج هذا البحث،

إليهم جميعاً أهدى هذه الرسالة المتواضعة راجياً المولى عزّ وجلّ أن يوفّقني

وإياهم إلى ما فيه الخير والصواب.

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

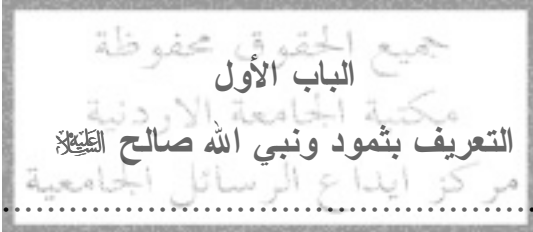
إن مقتضى الوفاء أن أقدم جزيل شكري وفائق احترامي وتقديري إلى كل من ساعدني على إنجاز هذا العمل بأي صورة من صور المساعدة، سواء من الناحية العلمية أو المادية، وبالأخص أستاذي الدكتور عبد الجليل عبد الرحيم علي، لتفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة ولتوجيهاته ونصائحه الهادفة التي كان لها الفضل الأكبر في إعداد هذه الرسالة، فأسأل الله عزّ وجلّ أن يجزيه عني خير الجزاء.

وكذلك أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة ليثروها بملاحظاتهم السديدة وتوجيهاتهم النافعة.

كما أوجه شكري إلى كل من توجه بقلبه ويديه إلى رب العالمين سائلاً الله عزّ وجلّ أن يوفقني في إتمام بحثي هذا.

جزاهم الله خير الجزاء وأسأل الله أن يهديهم إلى سواء السبيل.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار اللجنة.....	ب
الإهداء.....	ج
الشكر والتقدير.....	د
قائمة المحتويات.....	هـ
الملخص باللغة العربية.....	ح
المقدمة.....	١
	
التمهيد.....	٩
الفصل الأول : ترجمة ثمود ونبي الله صالح عليه السلام.....	١٠
المبحث الأول : ترجمة ثمود وأصلها ومساكنها.....	١٠
المطلب الأول : نسب ثمود.....	١٠
المطلب الثاني : عروبة ثمود.....	١٢
المطلب الثالث : مساكن ثمود.....	١٣
المطلب الرابع : معتقدات ثمود قبل بعثة سيدنا صالح عليه السلام.....	١٤
المبحث الثاني : حضارة ثمود.....	١٦
المطلب الأول : الخلافة بعد عاد.....	١٧
المطلب الثاني : التقدم العمراني.....	١٨
المطلب الثالث : الزراعة.....	١٩
المبحث الثالث : ترجمة نبي الله صالح عليه السلام وعصره ووفاته.....	٢١
المطلب الأول : نسبه عليه السلام.....	٢١
المطلب الثاني : عصره عليه السلام.....	٢٢
المطلب الثالث : وفاته عليه السلام وقبره.....	٢٤
الفصل الثاني : نبي الله صالح عليه السلام وقومه ثمود في القرآن الكريم والآثار.....	٢٨

المبحث الأول : السور والآيات التي ذكر فيها نبي الله صالح <small>عليه السلام</small> وثمرود في القرآن الكريم.....	٢٨
المطلب الأول : الآيات التي ذكر فيها نبي الله صالح النبي <small>عليه السلام</small> في القرآن الكريم وعددها.....	٢٩
المطلب الثاني : الآيات التي ذكرت فيها ثمود في القرآن الكريم وعددها....	٣٠
المطلب الثالث : السور والآيات التي جاء بها ذكر قصة نبي الله صالح <small>عليه السلام</small> وثمرود	٣٣
المبحث الثاني : قصة نبي الله صالح <small>عليه السلام</small> وقومه ثمود كما وردت في التفسير بالمأثور.....	٥٩
المطلب الأول : القصة المنسوبة إلى رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	٦٠
المطلب الثاني : القصة كما رواها السدي من التابعين.....	٦٥
المطلب الثالث : القصة كما رواها صاحب السير ابن إسحاق.....	٦٨
	
التمهيد.....	٧٧
الفصل الأول : منهج نبي الله صالح <small>عليه السلام</small> في دعوة قومه إلى عبادة الله.....	٧٨
المبحث الأول : الدعوة إلى توحيد الله.....	٧٩
المبحث الثاني : التذكير بالنعمة.....	٨٣
المبحث الثالث : الأمر بالتوبة والاستغفار.....	٨٩
المبحث الرابع : اللين في القول.....	٩٤
الفصل الثاني : معجزة نبي الله صالح <small>عليه السلام</small>	٩٨
المبحث الأول : معجزة نبي الله صالح <small>عليه السلام</small>	١٠٠
المبحث الثاني : ابتلاء ثمود بالناقة.....	١٠٣
المبحث الثالث : الإنذار بعد عقر الناقة.....	١٠٥
الفصل الثالث : موقف قوم صالح من الدعوة.....	١١٢
المبحث الأول : اختلاف الناس أمام دعوة الرسل.....	١١٢
المبحث الثاني : محاوره نبي الله صالح <small>عليه السلام</small> لثمرود.....	١١٨
المبحث الثالث : موقف ثمود من صاحب الرسالة.....	١٣١

- المبحث الرابع : عقر الناقة..... ١٣٦
المبحث الخامس : مؤامرة ثمود ضد نبي الله صالح عليه السلام ١٤٥

الباب الثالث

هلاك قوم صالح عليه السلام

- التمهيد..... ١٤٩
الفصل الأول : سبب هلاكهم..... ١٥٠
المبحث الأول : الغرور بالمادية..... ١٥١
المبحث الثاني : الظلم والفساد..... ١٥٧
المبحث الثالث : العناد والاستكبار..... ١٦٠
الفصل الثاني : كيفية هلاكهم..... ١٦٤
المبحث الأول : هلاكهم بالصاعقة..... ١٦٥
المبحث الثاني : نجاة نبي الله صالح عليه السلام والمؤمنين معه..... ١٧١
المبحث الثالث : خطاب نبي الله صالح عليه السلام لقومه بعد هلاكهم..... ١٧٤
المبحث الرابع : العبرة في قصة نبي الله صالح عليه السلام وقومه..... ١٧٧
الخاتمة..... ١٨٥
قائمة المصادر والمراجع..... ١٨٧
الملخص باللغة الإنجليزية (Abstract)..... ١٩٨

ملخص

قصة صالح عليه الصلاة والسلام كما بينها القرآن الكريم دراسة موضوعية

إعداد

محمد حزمي بن حاج أحمد داود

المشرف

الدكتور عبد الجليل عبد الرحيم علي

تناولت هذه الدراسة موضوع قصة نبي الله صالح عليه السلام كما بينها القرآن الكريم دراسة موضوعية، كشفت عن أغراض القرآن الكريم في قصصه، بأسلوبه المتميز بالدقة والإيجاز مع الوقوف على الثمار والتنبيه على مواطن العبرة. إن شاء الله تعالى.

وقد تضمنت هذه الدراسة كافة النواحي المتعلقة بنبي الله صالح عليه السلام ودعوته لقومه، من حيث منهجه في الدعوة، وطبيعة القوم الذين أرسل إليهم، ما يعتبر زاداً للدعاة، وتنبيهاً للأمم وأصحاب الحضارات الذين يغترون بما عندهم ويجحدون نعم الله عليهم ليعتبروا بما آل إليه أمر قوم صالح وما كانت عاقبتهم. من أجل ذلك آثرت عرض الآيات القرآنية والكشف عما تضمنته من الإرشادات الهادفة من كتب التفسير ووجدتها وافية بالغرض الذي سيقف من أجله.

لقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج، منها أن أسلوب قصة نبي الله صالح عليه السلام في القرآن الكريم من أهم الأساليب البيانية وأمتعها في عرض دعوة الإسلام على العرب وغيرهم. ومنها الحرص على حصول سبب النجاة في الدنيا والآخرة ألا وهو رحمة من الله، والتنبيه على أسباب الهلاك في الدارين وهي كثيرة، وأخطرها الاستعلاء.

وقد توخيت أن يكون هذا الجهد جديداً من حيث كشف مراحل دعوة صالح عليه السلام قومه إلى الله تعالى بترتيبها من خلال تفسير آيات القصة القرآنية، راجياً من الله أن أكون قد وفقت لتحقيق هذا الهدف السامي.

مقدمة

الحمد لله الذي أرسل الرسل لهداية البشر وسعادتهم، ولم يكلمهم إلى عقولهم وأفهامهم حتى لا يضلوا طريق معرفة الله، ولكي لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل.

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد بن عبد الله الذي ختم الله به الرسل، ونصر به الحق، وأزهق به الباطل، وأيد به الدين حتى تكون كلمته هي العليا، وكلمة الذين كفروا السفلى، وعلى آله وأصحابه ومن سلك مسلكهم ونهج منهجهم في استظهار ما في القرآن الكريم من نور يهدي القلوب الحائرة إلى العقيدة الصحيحة ومكارم الأخلاق، والتمسك بهذا النور عقيدة وسلوكاً وبعد :

فمن المقرر أن القرآن الكريم ما جاء أصلاً إلا للهداية، وتقرير منهاج الله لعباده، وشريعة الناس، وما جاءت وجوه الإعجاز اللغوي أو البياني أو العلمي أو التاريخي إلا لخدمة هذا الأصل، واستمالة وجوه الناس إليه. ومن هذه الهداية التي توجد في القرآن الكريم هي آيات القصص القرآنية.

ولكن لما كانت العقول دائماً تميل إلى الاستيفاء والاستقصاء وأيضاً من طبيعة العوام الميل إلى العجائب والغرائب ولو كانت أكاذيب، ومن ثم قام جمهور المفسرين بالنظر في الروايات الواردة والحكم عليها في مدى الاعتماد عليها في فهم القصة القرآنية، واعتبار كل ما ورد متصلاً بالقصة بياناً وتفصيلاً لما جاء في القرآن الكريم.

وقد قمتُ بدوري بتجريد الروايات التي لا سند لها، ولا يمكن الاعتماد عليها في تفسير الآيات المتعلقة بقصة سيدنا صالح عليه السلام التي وصلت إلينا عن طريق الإخباريين والمؤرخين.

وما استندتُ إليه من أقوال المؤرخين ورواياتهم وإنما حاكمتُ إلى آيات الكتاب الكريم وهدى النبي العظيم صلى الله عليه وسلم.

وهذا الذي كان وراء إختياري لهذه القصة لدراستها من خلال القرآن الكريم دراسة موضوعية، معتمداً في ذلك على أهم المراجع في هذا العلم، بالإضافة إلى ما يفتح الله به عليّ

من فهم لآيات الله تعالى. وإنني إذ أسهم بهذا العمل في ميدان التفسير لا أدعى الكمال، فلا كمال إلا لله وحده، ولا عصمة إلا للأنبياء ولكني بذلت قصارى جهدي وما في وسعي.

أهمية البحث وسبب اختياره :

١- أن للتفسير الموضوعي أهمية فائقة، وضرورة بالغة لما يحققه من فوائد أساسية منها؛ إبراز إعجاز القرآن على وجه يلائم العصر، والوفاء بحاجات هذا العصر إلى الدين، وتأسيس الدراسات القرآنية والعلمية، وتصحيح طريقة النظر في القرآن الكريم وطريقة التفسير وإنضاجه.

٢- وقد كتبت رسائل جامعية مقتصرة على قصص الأنبياء في القرآن الكريم، ما تحدثت عن جماعة من الرسل، وما تكلمت عن رسول واحد في كتاب واحد، إلا إنني لم أجد قط، بحثاً مستقلاً عن قصة نبي الله صالح عليه السلام في القرآن الكريم، ولعل سبب ذلك أن هذه القصة مشهورة بين العرب بالروايات الكثيرة أو لأن الآيات القرآنية التي ذكرت فيها القصة قليلة جداً مما يرغب الباحثون عنها كما بينها القرآن الكريم. ومن هنا، وضعتُ هذا البحث عن القصة مستقلاً في مكان واحد.

٣- والناظر إلى العالم من حولنا اليوم، يجد أن هذا البحث مناسب بالوقائع التي حدثت وتحدثت في عالمنا اليوم من الحضارة الهائلة التي يعيشها عالمنا الإسلامي، وأصبح منطلق المادة هو الذي يحكم العلاقات الإنسانية، فيظن الناس أن تطور الإنسان تجاه هذه الحضارة الهائلة اليوم جاء طبيعياً، لذا فإن هذه الرسالة مهمة جداً في إعادة مفهوم الناس نحو الحضارة التي أنعم الله بها سبحانه على الناس جميعاً.

٤- وأخيراً أرجو أن يكون هذا البحث خدمة للمكتبة الإسلامية ومرشداً لأمتنا الإسلامية ودليلاً لهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله، وأسأل الله العلي العظيم أن يمن علينا في جميع أعمالنا بالنية الخالصة والوجهة الصادقة وأن يعلمنا وينفعنا بما علمنا فيكون حجة لنا، لا علينا.

أهداف البحث :

١- تهدف هذه الدراسة تهدف إلى تصحيح مفاهيم العوام نحو هذه القصة كما بينها القرآن الكريم.

٢- التخلص من فكرة وجود التكرار في القصص القرآني.

٣- إبراز منهج نبي الله صالح عليه السلام في دعوة قومه إلى الله تعالى كما بينها القرآن الكريم، ليكون وسيلة من وسائل الدعاة إلى الله تعالى في هذا العصر، عصر الحضارة العمرانية والتكنولوجية.

٤- المشاركة في الكتابات التطبيقية التي تخدم مادة التفسير الموضوعي من جهة، والعمل على تفسير القصص القرآني تفسيراً صحيحاً بعيداً عن الروايات التي لا سند لها، من جهة أخرى.

منهجية البحث :

١- بدأتُ البحثُ بالتعريف بنبي الله صالح عليه السلام وقومه، مع الاكتفاء بما ذكره القرآن الكريم ولم أجد إلى كتب التاريخ إلا عن الضرورة.

٢- العناية في جمع الآيات القرآنية المتعلقة بقصة نبي الله صالح عليه السلام وقومه ثمود، واعتمدتُ في ذلك على المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد عبد الباقي، ثم تصنيف الآيات الكريمة من حيث المكي والمدني وترتيبها من حيث زمن النزول بقدر الإمكان، ثم أحاول في فهم هذه النصوص القرآنية بشكل عام مظهراً فيه تناسب القصة بموضوع كل سورة ذكرت فيها القصة.

٣- ثم جمعتُ ما ورد في التفسير بالمأثور من روايات تتعلق بالقصة، واقتصرْتُ في ذلك على الروايات التي أفاضت في عرض القصة من عمدة كتب التفسير الأثري، وهو (جامع البيان عن تأويل آي القرآن للإمام الطبري) حيث إنه أشهر كتب التفسير بالمأثور. وقد تمّ تقسيم البحث إلى ثلاثة أقسام: الأول: القصة المنسوبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، والثاني: القصة كما رواها السدي من التابعين، والثالث: القصة كما رواها صاحب السير ابن إسحاق.

ثم أحاول الحكم على تلك الروايات على حسب ما ظهر لي من خلال تراجم الإسناد، ومن خلال متون الروايات.

٤- ثم فسرت الآيات الواردة من هذه القصة في القرآن الكريم، واعتمدت في تفسير تلك الآيات القرآنية على القرآن الكريم أولاً ثم رجعت إلى أمهات كتب التفسير المعتمدة، وعينتُ عناية شديدة بكتب التفاسير المعاصرة في فهم الآيات الكريمة لما ورد فيها من الاتجاهات الجديدة في التفسير من الاتجاه الهدائي والاتجاه العلمي والاتجاه الأدبي حرصاً على حصول

الهداية من القرآن الكريم وخدمة للنص القرآني، كما لا أغفل عن الرجوع إلى مراجع أخرى كثيرة في سبيل فهم هذه الآيات الكريمة.

٥- وبعد ما خلصتُ من تفسير هذه الآيات حاولت جمع نظرات جامعة مما استفدتُ في ثنايا هذه الدراسة من عبر القصة ودروسها.

الدراسات السابقة :

وأكتب هذا الموضوع فلستُ بدعاً من الباحثين فيه إلا أن الجديد فيه، هو التركيز على قصة نبي الله صالح عليه السلام وقومه وحدها، والالتزام بالمنهج القرآني على طريقة المفسرين، ويُفهم هذا الالتزام من أول نظرة في عنوان هذا الكتاب حيث اقتصرتُ في معرفة القصة على ضوء ما ورد في القرآن الكريم، وبالتالي لا أفسر أي آية بالروايات التي لا أصل لها. ومن الكتب المطبوعة التي أسهمت في بيان هذه القصة:

١- قصص الأنبياء، للإمام أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، الطبعة ٢٠٠١-٢٠٠٢م، المكتب العالمي.

٢- قصص القرآن الكريم، لسعيد اللحام، دار ومكتبة الهلال، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.

٣- قصص الأنبياء في القرآن الكريم المختارة من مجمع البيان الحديث : نوح عليه السلام، وهود عليه السلام وصالح عليه السلام، لسميح عاطف الزين، دار الكتاب اللبناني، الطبعة الأولى ١٩٨٠م/١٤٠٠هـ

٤- قصص الأنبياء، للشيخ محمد متولي الشعراوي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.

٥- قصص القرآن الكريم، فضل حسن عباس، الطبعة الأولى، دار الفرقان عمان-الأردن، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

وغيرها من الكتب والمصادر التي تناولت هذا الموضوع التي لا تتحدث فيها عن موضوع " قصة نبي الله صالح عليه السلام " إلا من خلال جزئية بسيطة في صفحات قليلة، مما يحتاج إلى دراسة هذا الموضوع دراسة موضوعية مفصلة ومستقلة.

خطة البحث :

قسمتُ البحثُ إلى مقدمة، وثلاثة أبواب، وخاتمة، وذلك على النحو التالي :

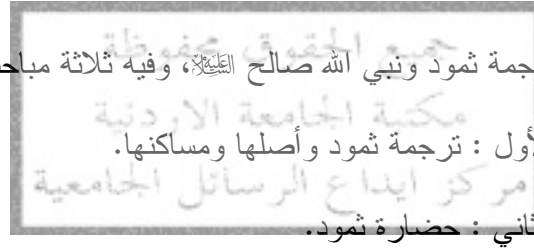
المقدمة :

فيها بيان أسباب اختيار الموضوع، وأهميته، والأهداف من هذه الدراسة، ومنهجية البحث، والدراسات السابقة فيه، وخطته.

الباب الأول : التعريف بتمود ونبي الله صالح ﷺ .

وفيه فصلان :

الفصل الأول : ترجمة تمود ونبي الله صالح ﷺ، وفيه ثلاثة مباحث :



المبحث الأول : ترجمة تمود وأصلها ومساكنها.

المبحث الثاني : حضارة تمود.

المبحث الثالث : ترجمة نبي الله صالح ﷺ وعصره ووفاته.

الفصل الثاني : نبي الله صالح ﷺ وقومه تمود في القرآن الكريم والآثار، وفيه مبحثان:

المبحث الأول : السور والآيات التي ذكر فيها نبي الله صالح ﷺ وتمود في القرآن الكريم.

المبحث الثاني : قصة نبي الله صالح ﷺ وقومه تمود كما وردت في التفسير بالمأثور.

الباب الثاني : دعوة نبي الله صالح ﷺ

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : منهج نبي الله صالح ﷺ في دعوة قومه إلى عبادة الله، وفيه أربعة

مباحث :

المبحث الأول : الدعوة إلى توحيد الله.

المبحث الثاني : التنكير بالنعمة.

المبحث الثالث : الأمر بالتوبة والاستغفار.

المبحث الرابع : اللين في القول.

الفصل الثاني : معجزة نبي الله صالح عليه السلام، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : معجزة نبي الله صالح عليه السلام.

المبحث الثاني : ابتلاء ثمود بالناقة.

المبحث الثالث : الإنذار بعد عقر الناقة.

الفصل الثالث : موقف قوم صالح من الدعوة، وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول : اختلاف الناس أمام دعوة الرسل.

المبحث الثاني : محاوره نبي الله صالح عليه السلام لثمود

المبحث الثالث : موقف ثمود من صاحب الرسالة.

المبحث الرابع : عقر الناقة.

المبحث الخامس : مؤامرة ثمود ضدّ نبي الله صالح عليه السلام.

الباب الثالث : هلاك قوم صالح عليه السلام

وفيه فصلان :

الفصل الأول : سبب هلاكهم، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : الغرور بالمادية.

المبحث الثاني : الكفر والفساد.

المبحث الثالث : العناد والاستكبار.

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٦٧١هـ)، **الجامع لأحكام القرآن**، الطبعة الأولى لنوان، قدّم له خليل محيي الدين الميس، ضبط ومراجعة على الأصول صدقي جميل العطار وخرّج حديثه عرفان العشا، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٩م.

القصي، محمود زلط القصي، (١٩٧٨م) **قضايا التكرار في القصص القرآني**، الطبعة الأولى، دار الأنصار، القاهرة.

القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد الفزاري (ت ٨٢١هـ)، **صبح الأعشى في صناعة الإنشاء**، الطبعة الأولى، تحقيق محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م.

القيسي، عودة الله منيع القيسي:

▪ (١٩٩٦م) **سرّ الإعجاز في تنوع الصيغ المشتقة من أصل لغوي واحد في القرآن**، الطبعة الأولى، دار البشير ومؤسسة الرسالة.

▪ (٢٠٠٢م) **الإعجاز اللغوي في قصص نوح عليه السلام في القرآن الكريم**، الطبعة الأولى، دار عمار للنشر والتوزيع، عمّان.

جميع الحقوق محفوظة

مكتبة الجامعة الأردنية

دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠١م.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ):

▪ **البداية والنهاية**، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠١م.

▪ **قصص الأنبياء**، الطبعة الأولى، حققه وخرّج أحاديثه لجنة التحقيقي والنشر في دار الفيحاء، قدّم له ونظر في أحاديثه عبد القادر الأرثووط، دار الفيحاء، دمشق، ٢٠٠١م.

▪ **تفسير القرآن العظيم**، الطبعة الأولى، دار ابن حزم بيروت ودار الوطن للنشر الرياض، ٢٠٠٠م.

الكرماني، محمود بن حمزة بن نصر (ت ٥٠٥هـ)، **البرهان في توجيه متشابه القرآن**، الطبعة الأولى، تحقيق عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٦م.

محمد باقر الصدر، (١٩٨١م) **المدرسة القرآنية : محاضرات سماحة الإمام محمد باقر الصدر**، الطبعة الثانية، دار التعارف للمطبوعات، بيروت.

محمد البهي، (١٩٧٣م) **من مفاهيم القرآن في العقيدة والسلوك**، الطبعة الأولى، مكتبة وهبة بعابدين.

محمد بيومي مهران، (١٩٨٨م) **دراسات تاريخية من القرآن الكريم**، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، بيروت.

محمد جاد المولى، (٢٠٠١م) **قصص القرآن**، الطبعة الرابعة، دار المعرفة، بيروت.

محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو (ت ٢٤٥هـ)، كتاب **المخبر**، دون ذكر عدد الطبعة، رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، طبع في مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية، الدولة الأصفية حيدر آباد الدكن، ١٩٤٢م.

محمد رشيد رضا (ت ١٩٣٥م)، **تفسير المنار**، الطبعة الأولى، خرّج آياته وأحاديثه وشرح غريبه إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٩م.

محمد قطب :

- (١٩٨٠م) **دراسات قرآنية**، الطبعة الثانية، دار الشروق، بيروت.
- (١٩٩٣م) **كيف نكتب التاريخ الإسلامي**، الطبعة الثانية، دار الشروق، بيروت.
- (٢٠٠٢م) **مفاهيم ينبغي أن تصحح**، الطبعة العاشرة، دار الشروق، القاهرة.
- (٢٠٠١م) **هل نحن مسلمون؟**، الطبعة الخامسة، دار الشروق.
- (١٩٩٨م) **حول التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية**، الطبعة الأولى، دار الشروق، القاهرة-بيروت.

محمود السيد حسن، **روائع الإعجاز في القصص القرآني : دراسة في خصائص الأسلوب القصص المعجز**، المكتبة الجامعي الحديث، إسكندرية، دون ذكر عدد الطبعة وتاريخها.

محمود السيد حسن مصطفى، (١٩٨١م) **الإعجاز اللغوي في القصة القرآنية**، الطبعة الأولى، تقديم حسن عون، ماجستير في الآداب من قسم اللغة العربية كلية الآداب - جامعة الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، إسكندرية.

محمود محمد الروسان، (١٩٨٧م) **القبائل الثمودية والصوفية : دراسة مقارنة**، الطبعة الأولى، عمادة شؤون المكتبات، الرياض : جامعة الملك سعود.

المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ت ٧٤٢هـ)، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، [وبهامشه] نيل الوطر من تهذيب التهذيب ومستدرك عليه/ ابن حجر والاكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد بن حنبل الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال لأبي المحاسن شمس الدين محمد بن علي الحسيني، راجعه وقدم له سهيل زكار، دون ذكر عدد الطبعة، تحقيق أحمد علي عبيد وحسن أحمد آغا، أعد فهارسه محمد عبد الرحيم، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٤م.

المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ) :

- **كتاب التنبيه والأشراف**، دون ذكر عدد الطبعة، مكتبة خياط، بيروت، ١٩٦٥م.
- **مروج الذهب ومعادن الجواهر**، دون ذكر عدد الطبعة، شرحه عبد الأمير علي مهنا، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٩١م.

- مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ)، **صحيح مسلم**، دون ذكر عدد الطبعة، اعتنى به أبو صهيب الكرمي، بيت الفكر الدولية، الرياض، ١٩٩٨م.
- مصطفى الخيري المنصوري، (١٩٩٦م) **المقتطف من عيون التفاسير**، الطبعة الأولى، حققه وخرّج أحاديثه محمد علي الصابوني، دار السلام، القاهرة.
- المقدسي، أحمد بن سهل، (١٩٠٣م) **كتاب البدء والتاريخ**، دون ذكر عدد الطبعة ودار الناشر، يُباع عند الحواجة أرسنت لرو الصحاف في مدينة باريز.
- المنجد في الأدب والأعلام، معجم لأعلام الشرق والغرب، والمنجد في الأعلام**، المطبعة الكاثوليكية، الطبعة السابعة، دون ذكر تاريخ الطبعة.
- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل (ت ٧١١هـ)، **لسان العرب**، الطبعة الثالثة، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ١٩٩٩م.
- النجار، عبد الوهاب النجار، (١٩٩٦م) **قصص الأنبياء**، الطبعة الأولى، إعتنى بتصحيحه ضياء الدين يونس، دار النفائس، الرياض.
- الندوي، أبو الحسن علي الحسيني، (١٩٩٩م) **ماذا خسّر العالم بخطاط المسلمين**، الطبعة الأولى، دمشق.
- نور الدين عتر، (١٩٩٧م) **منهج النقد في علوم الحديث**، الطبعة الثالثة، دار الفكر، بيروت.
- النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ)، **رياض الصالحين**، الطبعة الثالثة، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ١٩٩٨م.
- النويري، شهاب الدين بن أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٣هـ)، **هناية الأرب في فنون الأدب**، المؤسسة المصرية العامة، القاهرة، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب مع استدركات وفهارس جامعة، دون ذكر عدد الطبعة وتاريخها.
- ابن هشام، عبد الملك بن هشام (ت ٢١٨هـ)، **السيرة النبوية**، الطبعة الأولى، مكتبة العبيكان، ١٩٩٨م.
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ)، **معجم البلدان**، طبعة جديدة مصححة ومنقّحة، قدّم لها محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، دون ذكر عدد الطبعة وتاريخها.